Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد عانى واجبات وجوده على أمثل طريقة ، ومارسها منذ البدء ، فى مستوى عال ، لا يطيقه سوى أولى العزم من الرجال .

ومع الأيام ، تنضج شخصيته ، وتتفتح رؤاه .

وينمو وعيه الداخلى نمواً تضيق به ذاته ، وتحتشد قوى نفسه ، وإلهامه ، وتفكيره وعزيمته ، احتشاداً ، يتعاظم كل تلبُّث ، وكل أناة ، وكل انتظار .

ويهلُّ عليه ، ما كان يرجو وينتظر .. أذَان من الله بالبدء .. ويقين بأنه صاحب الدور ، ورائد المرحلة ..

وذات يوم ..

ولنصغ إليه ، يصف ما حدث :

﴿ . . جاءنى الملَك فقال : اقرأ . . قلت : ما أنا بقارىء . فأخـذنى ، فغطَّنى حتى بلغ منى الجهد . ثم أرسلنى ، فقال : اقرأ . . فقلتَ : ما أنا بقارىء . فأخذنى فغطَّنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال : اقـرأ . . فقلت : ما أنـا بقارىء ! فأخذنى فغطَّنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد . ثم أرسلنى ، فقال : اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الإنسان